تقرير عن الأوضاع في غزة من قبل منسق الشؤون الإنسانية

10-16 شباط 2009 – لغاية الساعة الخامسة مساء

ما زالت حوادث العنف تهدد إعلان وقف إطلاق النار في غزة. بتاريخ 14 شباط، قتل طفل فلسطيني في الثالثة عشرة من عمره عندما أطلقت القوات الإسرائيلية النار من الحدود إلى الشرق من جباليا. وفي نفس اليوم، قتل مسلح فلسطيني وجرح ثلاثة آخرين عندما استهدف سلاح الجو الإسرائيلي دراجة نارية بصواريخ ارض-جو إلى الشرق من عبسان، فيما أصيب ستة أشخاص عندما ضربت الصواريخ الإسرائيلية ورشة عمل للخشب في مخيم جباليا. أطلق مسلحون من غزة صواريخ وقذائف هاون باتجاه إسرائيل بشكل يومي خلال فترة التقرير مستهدفين قواعد إسرائيلية على الحدود وبلدات داخل إسرائيل. وقام سلاح الجو الإسرائيلي بإجراء عدة غارات جوية بشكل يومي خلال فترة التقرير، باستثناء يوم الحادي عشر من شباط. بتاريخ 13 شباط، أطلقت قوارب البحرية الإسرائيلية النار باتجاه قوارب الصيد الفلسطينية، وقامت القوات الإسرائيلية بإطلاق النار على مجموعة من المزارعين الفلسطينيين الذين كانوا يعملون بالقرب من منطقة الحدود في نفس اليوم. بتاريخ 15 شباط، دخلت الدبابات والجرافات الإسرائيلية غزة وقامت بتجريف أراض جنوب شرق مخيم المغازي. بتاريخ 16 شباط، قتل شخص وأصيب أربعة آخرين بجراح عند انفجار إحدى الأجسام من مخلفات الحرب في بيت لاهيا.

بتاريخ 12 شباط، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أن مجلس التحقيقات للنظر في الأحداث في غزة التابع للأمم المتحدة بدأ عمله في نيويورك في نفس اليوم، ويتوقع أن يسافر هذا المجلس إلى المنطقة قريبا. سيقوم المجلس بمراجعة والتحقيق في العديد من الأحداث التي حصلت في قطاع غزة في الفترة بين 27 كانون الأول 2008 و19 كانون الثاني 2009، والوفيات والإصابات التي حصلت و/أو الدمار الذي حدث إلى مقار الأمم المتحدة أو خلال عمليات الأمم المتحدة.

ألمجموعة الإستشارية لإزالة الألغام

ما زالت الأعمال مستمرة لإزالة الأجسام المتفجرة والألغام. قامت المجموعة الاستشارية لإزالة الألغام بجولة استطلاع واستكشاف في العديد من المواقع في غزة ورفح حيث يعتقد أنها ملوثة بهذه الأجسام، وسيتم إزالة وتفكيك وتدمير هذه الأجسام حالما يتم إيجاد مخزن مناسب أو موقع تدميري مناسب يتم تحديده والموافقة عليه من قبل السلطات الإسرائيلية وسلطات غزة. بتاريخ 9 شباط، قامت الطواقم بإزالة وتدمير قطع من الفسفور الأبيض وجدها الطلبة في مدرسة في تل الهوا في غزة.
إن تحديد منطقة مناسبة لتخزين هذه الأجسام أو تدميرها تعتبر إحدى القيود الرئيسية، بالإضافة إلى عدم القدرة لجلب أو إدخال أي من المواد أو المعدات الضرورية لتدمير أو عزل هذه الأجسام.

www.ochaopt.org ochaopt@un.org
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية, صندوق بريد 38712, القدس الشرقية, هاتف رقم: 2-5825653/582996 (+972), فاكس: 2-5825841 (+972)

الملاجئ

لغاية 16 شباط، ما زال هناك ثلاث ملاجئ تابعة للأونروا من غير المدارس في جباليا، ومخيم الشاطئ ودبر البلح حيث يتواجد فيها 359 نازح. الرقم النهائي للنازحين داخليا ما زال غير معروف. وفي ظل الاحتياجات للمواد غير الغذائية، فان عمليات توزيع هذه المواد ما زالت مستمرة (معظمها من المستهلكات) بالإضافة إلى السيولة النقدية إلى المناطق المتضررة. الاحتياجات ذات الأولوية تتضمن البطانيات، الفرشات، الأغطية البلاستيكية، حقائب لوازم المطبخ، حقائب الصحة والنظافة العامة.

الصحة

طبقا لمجموعة الصحة، هناك كميات احتياطية من الأدوية في معظم مرافق المستشفيات منذ الأسبوع الأول بعد وقف إطلاق النار. وتستمر عمليات توزيع الأدوية من مخازن الأدوية المركزية إلى مراكز الرعاية الصحية الأساسية خلال الأسبوعين الأخيرين، بالإضافة إلى إعادة تخزين الأدوية في مراكز الرعاية الصحية الأساسية التي عانت من النقص خلال الأسبوع الأول من وقف إطلاق النار. وقد تم إدخال أدوية الأمراض العصبية والنفسية إلى القطاع إلا أنها لم تتوفر بعد في المرافق الصحية. تم تسلم بعض المعدات الطبية وقطع الغيار، وشهد وضع المعدات الصحية تحسنا بالمقارنة بالفترة ما قبل الأزمة.

وبدأ برنامج تنفذه بشكل مشترك وزارة الصحة والاونروا للتطعيم (الذي يحمي من أمراض الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية) باستهداف 120,000 تلميذ في الصفوف الثامن والتاسع بتاريخ 14 شباط في مدارس الحكومة والاونروا. سيتضمن البرنامج أيضا جلسات رفع الوعي حول الأمراض المعدية وسيتسلم كل تلميذ جرعة من فيتامين أ.

وأظهرت دراسة أجراها صندوق الأمم المتحدة للسكان حول خدمات الصحة الإنجابية خلال 22 يوما من القصف إلى زيادة حالات الإجهاض القصري ووفيات الأطفال حديثي الولادة. ويعبر الصندوق عن قلقه حيال رعاية الأطفال حديثي الولادة ما بعد الأزمة لان العديد من النساء اللواتي أنجبن أطفالهن في المستشفيات خلال الأزمة أرسلن إلى منازلهن بعد 30 دقيقة من الإنجاب.

المياه والصرف الصحي

لغاية 16 شباط، أفادت مصلحة مياه البلديات الساحلية أن 50,000 مواطن لا يحصلون على المياه، وما يقرب من 100,000 مواطن يحصلون على المياه مرة واحدة كل سبع أو عشرة أيام. المناطق المتضررة تتضمن أجزاء من بيت حانون، وجباليا، ومدينة غزة ورفح. وتستمر منظمات أوكسفام، والعمل ضد المجاعة، ومجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيون بتوزيع المياه إلى السكان، مركزين على التجمعات السكانية في شمالي غزة وحول مدينة غزة.

www.ochaopt.org ochaopt@un.org
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية, صندوق بريد 38712, القدس الشرقية, هاتف رقم: 2-5825653/582996 (+972), فاكس: 2-5825841 (+972)

بتاريخ 13 شباط، أفادت مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين أن 3,000 لتر من الوقود تسربت إلى حوض التنقية للمياه العادمة في محطة معالجة المياه العادمة في بيت لاهيا مما يشكل خطر تلويث كيماوي للبئر الجوفي عبر الهيدروكربون.

لغاية 5 شباط، ذكرت مصلحة مياه البلديات الساحلية أنها أنفقت ما يزيد عن 335,000 دولار أمريكي حول الإصلاحات الطارئة. معظم الإصلاحات تركزت على آبار المياه ومرافق الشبكة فيما المناطق التي يوجد فيها إصلاحات مكتملة تتضمن غزة، بيت حانون وخان يونس. بالرغم من استمرار الإصلاحات الطارئة، إلا أن الإصلاحات الرئيسية لن تستكمل بدون إدخال قطع الغيار إلى غزة التي ما زالت تشكل مشكلة.

الأمن الغذائي

طبقا لبيانات صادرة عن دراسة أجراها برنامج الأغذية العالمي حول الأسواق في غزة بتاريخ 15 شباط، تتوفر الأغذية الطازجة والمجففة، إلا أن وفرة اللحوم والدجاج والبيض تشكل قضية يتوجب حلها بسبب الأسعار المرتفعة وذلك بسبب نقص علف الحيوانات. الخضار متوفرة وأسعارها ثابتة.

العامل الأكثر تأثيرا على الأمن الغذائي في الأسابيع والأشهر القادمة سيعتمد على استئناف توفير السيولة النقدية وإيجاد فرص العمل حيث في غياب هذه العوامل ستستمر العائلات في غزة تعتمد على المساعدات الغذائية والمساعدات النقدية والبرامج الطارئة لإيجاد فرص عمل مؤقتة.

طبقا لبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة، يتوقع حدوث تدهور في استهلاك الغذاء وأوضاع التغذية في حال لم تبدأ عمليات عاجلة لإصلاح شبكة المياه وإصلاح الوحدات السكنية.

تفيد نقابة صيادي غزة إلى إصابة ثلاث صيادين وإحداث أضرار لعشر قوارب صيد في أحداث بالقرب من مدينة غزة والمنطقة الوسطى منذ إعلان وقف إطلاق النار.

التعليم

يتحدث قطاع التعليم عن استمرار نقص مياه الشرب في المدارس والكتب المدرسية للتلاميذ. وتعيق القيود التي تفرض على كمية ونوع المواد المسوح إدخالها إلى غزة من الجهود لدعم التعليم في غزة. ويبقى الدعم النفسي الاجتماعي للتلاميذ والشباب في سن المراهقة من الأولويات.

الكهرباء / الوقود

تفيد شركة غزة لتوزيع الكهرباء إلى أن إجمالي نقص الطاقة يصل إلى 19% في القطاع من أصل طلب إجمالي يصل إلى 244 ميغاواط. وما زال العمل جار بنظام جدولة قطع التيار الكهربائي: 8 ساعات ثلاث مرات في الأسبوع في محافظتي غزة وشمالي غزة، 8 ساعات مرة واحدة كل ثلاثة أيام في الأسبوع في المنطقة الوسطى وخان يونس، و4-6 ساعات مرة واحدة كل يومين في رفح،

مكتب تنسيق الشؤون الإنسانيه - OCHA
www.ochaopt.org ochaopt@un.org
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية, صندوق بريد 38712, القدس الشرقية, هاتف رقم: 2-5825653/582996 (+972), فاكس: 2-5825841 (+972)

بالإضافة إلى انقطاع التيار الفجائي. طبقا لشركة غزة لتوزيع الكهرباء، ما زالت نسبة 10% إلى 15% من شبكة الكهرباء لا تعمل. وبسبب الأضرار المحلية، بعض المناطق ما زالت لا تحصل على التيار الكهربائي، خاصة القرم، عزبة عبد ربه والعطاطرة.

لم يسمح بإدخال أي بترول، أو ديزل، أو غاز الطهي إلى غزة في الفترة 8-14 شباط. آخر مرة سمح بها بإدخال البترول والديزل إلى غزة للاستخدام العام كان بتاريخ 2 تشرين الثاني 2008 وآخر مرة سمح بإدخال غاز الطهي كان بتاريخ 4 شباط. سمح بإدخال 2,172,300 لتر من الغاز الصناعي إلى محطة غزة للطاقة في الفترة 8-14 شباط إلا أن المحطة تحتاج إلى 3,150,000 لتر من الغاز للعمل بكامل طاقتها لإنتاج 80 ميغاواط.

العبور إلى قطاع غزة

ما زالت المنظمات غير الحكومية تعاني من مصاعب عند محاولة العبور إلى القطاع للقيام بأعمال إنسانية. ويسمح بعبور الطواقم الإنسانية فقط عبر معبر ايريز بعد الحصول على الإذن من السلطات الإسرائيلية. المشكلة الرئيسية في هذا الموضوع تكمن بوضوح وثبات عملية تقديم الطلبات للحصول على التصاريح الضرورية.

المعابر

فتح معبر كيريم شالوم لمدة ستة أيام من أصل سبعة أيام في الفترة 8-15 شباط. وبقي معبر كارني مغلقا، باستثناء الناقل الآلي الذي عمل لمدة خمسة أيام من أصل 6,5 أيام. بقيت أنابيب الوقود عند معبر ناحال عوز مفتوحة لمدة خمس أيام من أصل سبعة أيام. بقي معبر رفح مغلقا خلال فترة التقرير. أغلق معبر صوفا كافة الفترة، وقد فتح هذا المعبر آخر مرة بتاريخ 12 أيلول 2008.

سمح بمغادرة حمولة شاحنة من الزهور (ما يقرب من 50,000 زهرة) من القطاع بتاريخ 12 شباط عبر معبر كيريم شالوم. ويعتبر ذلك المرة الأولى التي تسمح بها إسرائيل تصدير من القطاع منذ 18 كانون الثاني 2008.

في الفترة بين 9-15 شباط، دخل إلى غزة عبر معبر كيريم شالوم 505 شاحنات، بما يتضمن 252 شاحنة للمنظمات الإنسانية. وتم نقل 132 شاحنة من الحبوب عبر الناقل الآلي إلى غزة. تم إدخال 1,814,230 لتر من الغاز الصناعي إلى غزة عبر ناحال عوز.
في الفترة 8-14 شباط، نسبة 35% من البضائع التي دخلت إلى غزة كانت إلى منظمات المساعدات فيما شكلت اللوازم الغذائية ما نسبته 83% من اللوازم. لم يتم السماح بإدخال أية قرطاسية أو مواد تعليمية أو ماشية أو مواد بناء إلى غزة خلال فترة التقرير. السلطات الإسرائيلية كانت قد أبلغت مجتمع منظمات المساعدات الإنسانية انه سيتم السماح بدخول 150 شاحنة في اليوم إلى غزة، لكن وبالمجمل لم يتعدى الرقم 120 شاحنة. في الفترة 8-14 شباط، سمح بإدخال 103 شاحنات في اليوم إلى غزة. إضافة إلى ذلك، تم السماح بإدخال عدد محدود جدا من الأصناف إلى غزة.

رفض في الثامن من شباط إدخال 130 صندوق من ملفات التلاميذ مزودة من قبل اليونيسيف.

أكد منسق نشاطات الحكومة في المناطق انه لا يوجد نية حاليا لمراجعة سياسة منع إدخال مواد البناء حيث هناك ضرورة لهذه المواد لتمكين منظمات المساعدات العاملة في غزة من الانتقال إلى إعادة التأهيل وإعادة البناء.

تقوم مجموعة الأمور اللوجستية بالتفاوض مع السلطات الإسرائيلية بالنيابة عن مجتمع المنظمات الإنسانية فيما يتعلق بنقل البضائع إلى غزة. يرحب بكافة الأطراف، بما فيهم الجهات المانحة، بالاتصال بالمجموعة في حال وجود أي استفسار. هناك قائمة بالمواد ذات الأولوية أعدت من قبل طاقم الإنساني المركزي لنقل هذه المواد إلى غزة وقد تم تجميع هذه القائمة اعتمادا على مدخلات من المجموعات والقطاعات الريادية لتعكس الاحتياجات الإنسانية في غزة وتستخدم هذه القائمة كأساس للمفاوضات مع السلطات الإسرائيلية.

الاحتياجات ذات الأولوية

فتح المعابر: يجب فتح وتشغيل كافة المعابر إلى غزة ويجب زيادة عدد الشاحنات التي تدخل إلى غزة. هناك حاجة ماسة لإدخال المواد التالية:

- قطع غيار ووقود إلى محطة الطاقة والمستشفيات ومرافق شبكات المياه والصرف الصحي.
- الاسمنت، الرمل، ومواد بناء أخرى لإعادة بناء المدارس والمستشفيات والعيادات والمنازل.

السماح بعبور لأغراض إنسانية إلى غزة: بعد العملية العسكرية الإسرائيلية، من الضروري السماح وعدم إعاقة المرور لأغراض إنسانية إلى غزة من قبل كافة الأطراف في النزاع. لقد واجهت المنظمات الإنسانية منع غير مسبوق إلى غزة منذ الخامس من تشرين الثاني. لا يوجد ضمانات لتسهيل المرور بدون إعاقة ويجب توفير ضمانات لحرية المرور بشكل يومي بدون قيود.

السيولة النقدية: بالرغم من دخول بعض الأموال إلى غزة، هناك حاجة للمزيد من النقود لإعادة تفعيل القطاع الخاص ومنع زيادة الاعتماد على المساعدات.

للنص بالغة الانكليزية:
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_gaza_humanitarian_situation_report_2009_02_16_english.pdf

www.ochaopt.org ochaopt@un.org
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية, صندوق بريد 38712, القدس الشرقية, هاتف رقم: 2-5825653/582996 (+972), فاكس: 2-5825841 (+972)